الاصطلاحات الفلسفية

- ١٦ -

الجائز

في اللاتينية Contingens

في الفرنسية Contingent

في الانكليزية Contingent

١ — الجائز ضد الضروري والممتنع ، وهو كل ما تتصور إمكان وجوده أو إمكان عدم وجوده . يقال يجوز أي لا يمتنع . وله عدة معان . (الأول) هو ما لا يمتنع عقلاً ، (والثاني) هو ما استوى فيه الوجود والعدم ، (والثالث) هو المشكوك فيه . ويسمى المحتمل أيضاً .

٢ — والجواز (Contingentia) عند الحكماء هو الإمكان الخاص أو الإمكان العام ، فالإمكان الخاص هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل إنسان كاتب ، فانّ الكتابة وعدم الكتابة ليسا بضروريين له . والإمكان العام هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين ، كقولنا : كل نار حارة ، فإن الحرارة ضرورية بالنسبة إلى النار وعدمها ليس بضروري ، وإلاّ لكان الخاص أعم مطلقاً .

٣ — إذا كان الجائز ضد الضروري كان له معنيان ، الأول هو ما تتصور عدم وجوده أو وجوده على غير ما هو عليه عقلاً . والثاني هو ما يمكن أن يكون غير موجود أو موجوداً على غير حاله فعلاً . ففي الحالة الأولى بدل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجائز على الأمر الذي لا توجبه قوانين العقل ، وفي الحالة الثانية يدل على الأمر الذي لا توجبه قوانين الطبيعة .

٤ — وللجائز معنى مطلق ، وهو الجائز في المستقبل ، ومعناه ان الشروط إذا ظلت على حالها ، فقد يحدث الشيء في المستقبل أو لا يحدث ، أي ان حدوثه وعدم حدوثه متساويان في الإمكان .

وله أيضاً معنى نسبي ، تقول : الحادث جائز الوقوع بالنسبة الى بعض قوانين الطبيعة ، وتعني بذلك أن قوانين الطبيعة ثابتة ، إلاّ أن وقوع الحادث أو عدم وقوعه يرجع إلى بعض الظروف الخاصة به .

٥ — والقضية الجائزة في المنطق هي القضية الممكنة ، ونعني بذلك ان صدقها وكذبها تابعان لشروط التجربة ، لا لقوانين العقل .

٦ — ومن الأدلة على وجود الله الدليل المستند إلى جواز العالم (a Contingentia mundi) . مثال ذلك الدليل الذي استنبطه أبو المعالي في رسالته المعروفة بالنظامية ، ومبناه على مقدمتين : إحداهما أن العالم بجميع ما فيه جائز أن يكون على مقابل ما هو عليه ، حتى يكون أصغر مما هو ، أو أكبر مما هو أو بشكل آخر غير الشكل الذي هو عليه ، أو عدد أجسامه غير العدد الذي هو عليه ، أو تكون حركة كل متحرك منها الى جهة ضد الجهة التي يتحرك إليها . والمقدمة الثانية أن الجائز محدَث وله محدِث أي فاعل صيّره بأحد الجائزين أولى منه بالآخر . وكل أمر جائز أو ممكن فلا بدّ له من علة محدثة متقدمة عليه ، فإذا كانت هذه العلة جائزة تسلسل الأمر الى غير نهاية ، والتسلسل باطل في حكم العقل ، فلا بدّ إذن من علة أولى ضرورية ، وهذه العلة هي الله (راجع : متناقضات العقل ، في لفظة عقل) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجبر

في الفرنسية Algèbre

في الانكليزية Algebra

الجبر في اللغة خلاف الكسر . ومعناه في اصطلاح الرياضيين نقل الكمية السالبة من أحد طرفي المعادلة إلى الطرف الثاني وقلبها إلى كمية موجبة .

أول من تصور العلاقات الجبرية الرياضي الإسكندراني (ديوفانت Diophante) في القرن الرابع للميلاد . ولكنه لم يستعمل في الدلالة عليها رموزاً كالتي نستعملها اليوم ، بل استعمل اصطلاحات مختزلة من الألفاظ ، فلما جاء العرب أعادوا النظر في هذا العلم وأكملوه ووسموه حتى نسب إليهم ، ثم نقلوه في القرن الرابع عشر الى الأوربيين فسمي جبراً أيضاً في لغاتهم .

والفرق بين علم الجبر وعلم الحساب أن علم الحساب يعبّر عن الأشياء بالأعداد ، على حين أن الجبر يعبّر عن الأعداد بالحروف ، فنسبة الجبر الى الحساب كنسبة الحساب الى الأشياء . مثال ذلك ان العلاقة الجبرية : $(ب + ج)^{٢} = ب^{٢} + ج^{٢} + ٢ ب ج$ صادقة على كل عدد يرمز اليه بـ (ب) أو (ج) أيّاً كانت قيمته . أما العلاقة الحسابية $٥ + ٧ = ١٢$ فلا تصدق إلاّ على الأشياء أيّاً كان نوعها . وعلى ذلك فالجبر أكثر تجريداً من الحساب ، لأنه يتناول العلاقات المجردة وتغيراتها من غير أن يعنى بقيمها العددية .

وعرفوا علم الجبر بقولهم :

(١) الجبر هو العلم الذي يبحث في العلاقات الرياضية المجردة ، ويستعين بالحروف للدلالة على الكميات المجهولة والمعلومة . أو هو كما قال (ليبنيز) علم الأعداد غير المعينة ، والأولى أن يسمى بعلم الحساب الكلي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(٢) الجبر هو الطريقة العامة لتمثيل العلاقات والتوابع الرياضية والمنطقية بوساطة الرموز .

٣ — الجبر هو العلم بخواص الجمل الكثيرة الحدود ، أو العلم بخواص المعادلات الرياضية وكيفية حلها .

وجبر المنطق (Algèbre de la logique) عنوان كتاب لشرودر (Schröder) وكتاب آخر لكوتورا (Couturat) ، وهو قسم من علم اللوجيستيك (Logistique) .

أول من استعمل اصطلاح جبر المنطق العالم الانكليزي (بول Boole) وكان غرضه من هذا العلم استعمال الرموز والإشارات الجبرية للتعبير عن قواعد المنطق الصوري . ضمّن كتابه قوانين الفكر (Laws of thougt) معظم قواعد هذا العلم (سنة ١٨٥٤) فلم يقصر بحثه على التصورات من جهة شمولها فحسب ، بل طبق ذلك أيضاً في حساب القضايا .

والغرض من علم اللوجيستيك عند (برتران رسل) و (كوتورا) تطبيق طريقة الجبر في علاقات منطقية لم يتناولها المنطق الصوري بالبحث ، حتى لو أدى ذلك إلى اختراع إشارات جديدة ، ثم البرهان على أن الجبر المنطقي إذا عُمّم يمكن أن يشمل مبادئ العلوم الرياضية كلها . (راجع لفظة اللوجيستيك) .

الجبرية

في الفرنسية Fatalisme

في الانكليزية Fatalism

الجبرية مذهب من يرى أن إرادة الإنسان العاقلة عاجزة عن توجيه مجرى الحوادث ، وأن كل ما يحدث للإنسان قد قدّر عليه أزلاً ، فهو مسيّر لا مخيّر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويطلق لفظ الجبرية أيضاً على معتنقي هذا المذهب ، وإذا ذكرت الجبرية مع القدرية جاز تحريكها للازدواج .

والجبرية فرقة من الفرق الإسلامية كالجهمية ، وهم أصحاب جهم بن صفوان قالوا : لا قدرة للعبد أصلاً لا مؤثرة ولا كاسبة . بل هو بمنزلة الجمادات فيما يوجد منها . والله لا يوصف عندهم بما يوصف به غيره كالعلم والحياة ، إذ يلزم من ذلك تشبيهه بالمخلوقات ، والجنة والنار تفنيان حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى . وهم يوافقون المعتزلة في نفي الرؤية ، وخلق الكلام ، وايجاب المعرفة بالعقل قبل ورود الشرع .

وكثيراً ما يكون القول بالجبر نتيجة للقول بقدرة الله على كل شيء ، وبإحاطة علمه بالأشياء كلها . ومعنى ذلك أن كل ما يحدث إنما يحدث وفقاً لما أراده الله ، وأن المستقبل إذا كان داخلاً في علم تعالى كان حدوثه بحسب علمه واجباً . فهذه الجبرية هي الجبرية اللاهوتية (Fatalisme théologique) . واذا قلنا بوحدة الوجود جعلنا وجوب العالم وحقيقة الله شيئاً واحداً .

والجبرية مختلفة عن الحتمية (Déterminisme) لأن الجبرية تعلق ضرورة حدوث الأشياء على مبدأ أعلى منها يسيرها كما يشاء فهي إذن ضرورة متعالية . وليس في مذهب وحدة الوجود إنكار لهذا التعالي ، لأن الله عند أصحاب هذا المذهب هو الطبيعة الطابعة ، والعالم هو الطبيعة المطبوعة . ومن الجبريين من قال بجبرية متوسطة بين الجبر والتفويض ، لأنهم يثبتون للعبد كسباً بلا تأثير فيه أو اختيار للفعل بلا قدرة عليه . مثال ذلك أن الجندي يستطيع أن يزج نفسه في المعركة ، أو ان يهرب منها ، ولكنه اذا كان مقدراً عليه أزلاً أن يموت فموته واقع لا محالة . وكذلك الرواقي الذي يظن نفسه حراً أمام ما يحدث له ، فإنه مهما يفعل سائر إلى مصيره المحتوم سواء أرضي به أم قاومه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أما الحتمية فهي مذهب من يرى أن لظواهر الطبيعة عللاً تحدثها ، وهي مبدأ السببية بعينه ، العلة توجب حدوث المعلول ، والضرورة محيطة بالأشياء كلها . (راجع لفظة الحتمية) .

الجدل

في الفرنسية Dialectique

في الانكليزية Dialectic

وأصله في اليونانية Dialektiké

جدل جدلاً اشتدت خصومته ، وجادله مجادلة وجدالاً ناقشه وخاصمه ، وفي القرآن الكريم « وجادلهم بالتي هي أحسن » .

والجدل في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من مقدمات مشهورة أو مسلّمة . والغرض منه إلزام الخصم وإفحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان (تعريفات الجرجاني) ، فإنْ كان الجدلي سائلاً معترضاً كان الغرض من الجدل إلزام الخصم وإسكاته ، وإنْ كان مجيباً حافظاً للرأي كان الغرض منه أن لا يصير ملزماً من الخصم .

والجدل في الأصل فن الحوار والمناقشة . قال أفلاطون : الجدلي هو الذي يحسن السؤال والجواب (كراتيل ٣٩٠) والغرض منه الارتقاء من تصور الى تصور ، ومن قول إلى قول ، للوصول الى أعم التصورات وأعلى المبادئ . وهذا الذي ذهب اليه أفلاطون كان سقراط قد قرره قبله ، فزعم أن العِلْم لا يعلَّم ولا يدوَّن في الكتب ، بل يكشف بطريق الحوار ، فلا يمكنك أن تلزم الخصم بنتيجة القياس إلاّ إذا استخرجتها من مبدأ مسلَّم به عنده ، ولا يمكنك أن تخطو خطوة واحدة إلى الأمام من دون أن تتيقن أن الخصم يتبعك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

على أن الوصول الى الحقيقة لا يقتضي اتباع طريقة الحوار دائماً ، لأنك تصل اليها بتعريف المعاني الكلية وتصنيفها ، فالجمال هو المعنى الكلي المحيط بالأشياء الجميلة ، والعدل هو المعنى الكلي المحيط بالأمور العادلة . فما على الفيلسوف إذن إلاّ أن يعرّف هذه المعاني ، ويصنفها ، لتحديد محل كل منها في سلسلة المعقولات . والفرق بين المنطقي والجدلي أن الأول يرى أن الأجناس كلما كانت أفقر تضمناً كانت أغنى شمولاً ، وأن العقل كلما ارتقى في سلسلة التصورات من جنس أدنى إلى جنس أعلى أفقر تضمنه وأغنى شموله ، حتى يصل الى تصور الوجود الذي هو أعلى الأجناس وأقلها تعيّناً ، على حين أن الثاني (أعني الجدلي) يرى أن الجنس مركب من الأنواع ، لأنه يتضمن مفاهيم الأنواع وشيئاً آخر زائداً عليها ، ولأنه أغنى من كل واحد منها على حدته . وعلى ذلك فالجنس الأعلى عند الجدليين هو تصور الكمال أو الخير ، لا تصور الوجود ، لأن الكمال الكلي محيط بجميع الكمالات الجزئية ، والجنس الأعلى محيط بما يندرج تحته من الأنواع ، لا من جهة شموله فحسب ، بل من جهة تضمنه أيضاً . فالجنس إذن أحق بالوجود من النوع ، والجنس الأعلى هو الموجود الأعلى .

ذلك مجمل رأي أفلاطون خلاصته أن الغرض من الجدل الارتقاء من تصور الى تصور للوصول إلى أعم التصورات وأغناها . وقد اقتبس المحدثون هذا المعنى ، فأطلقوه على الارتقاء من المدركات الحسية الى المعاني العقلية ، ومن الحقائق المشخصة الى الحقائق المجردة ، ومن الأمور الجزئية الى الأمور الكلية .

أما (أرسطو) فقد فرق بين الجدل والتحليل المنطقي ، لأن موضوع التحليل المنطقي عنده هو البرهان ، أعني الاستنتاج المبني على المقدمات الصحيحة ، على حين أن موضوع الجدل هو الاستدلال المبني على الآراء الراجحة . فالجدل إذن وسط بين الأقاويل البرهانية والأقاويل الخطابية . ومعنى ذلك أن الأقاويل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجدلية تهدف الى أمرين : أحدهما أن يلتمس السائل بالاستناد الى الأشياء المشهورة والمسلمة إلزام الخصم وإفحامه ، والثاني أن يلتمس إيقاع الظن القوي في رأي قصد تصحيحه حتى يوهم أنه يقيني . وهذا المعنى كما ترى قريب من المعنى الذي نجده عند سقراط وأفلاطون .

وأما المتأخرون من فلاسفة اليونان فقد أطلقوا لفظ الجدل على معنيين : الأول هو القدرة على الاستدلال الصحيح ، والثاني هو المراء المتعلق باظهار المذاهب وتقريرها ، والتفنن في ايراد ما لا نفع فيه من البيانات الدقيقة .

وأما (كنت) فقد أطلق لفظ الجدل على المقاييس الوهمية . قال ان الجدل هو منطق الظاهر ، بخلاف التحليل الذي هو منطق الحقيقة . وهذا الظاهر إما أن يكون منطقيا كما في المصادرة على المطلوب ، أو يكون تجريبيا كما في تضخم حجم القمر عند تقربه من الأفق ، أو يكون متعاليا نتيجة لطبيعة العقل الذي يتوهم أنه يستطيع أن يذهب إلى ما وراء التجربة ، وأن يدرك حقيقة الله والنفس والعالم بالمقاييس العقلية . ويسمّى هذا التوهم في فلسفة (كنت) بالجدل المتعالي . وهو القسم الثاني من المنطق المتعالي في كتاب نقد العقل المحض .

وأما (هيجل) فقد زعم أن الجدل هو التطور المنطقي الذي يوجب ائتلاف القضيتين المتناقضتين واجتماعهما في قضية ثالثة . ولهذا التطور الذي هو تطور الفكر والوجود معا ثلاثة أركان : الأول هو الرأي أو الإيجاب ، والثاني نقيض الرأي أو السلب ، والثالث التركيب ، وهو التأليف بين الرأيين المتناقضين والجمع بينهما في رأي واحد أعلى منهما . وعلى ذلك فالمنطق عند (هيجل) مبني على عدم تساوي النقيضين في الإمكان ، أما الجدل فمبني على تقابل الضدين لاستخراج نتيجة جامعة بينهما .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وجدل السيد والعبد عند (هيجل) هو التطور الذي يبدل السيد عبداً والعبد سيداً ، لأن فراغ السيد وسعيه في سبيل اللذات يجعلانه عبداً لحاجاته وشهواته ويهبطان به إلى مستوى الحيوان ، على حين أن عمل العبد يكسبه سيطرة على نفسه وعلى الطبيعة ، ويجعله في النهاية سيداً .

والجدل عند الماركسيين هو التوفيق بين مثالية (هيجل) ومادية زعيمهم (كارل ماركس) ، لأن التطور الجدلي عند (هيجل) هو تطور الفكرة ، أما عند (ماركس) و (انجلس) فهو تطور المادة .

ويطلق الجدل في أيامنا هذه على المعاني الآتية :

١ — الجدل هو طريقة الفكر الذي يعرف ذاته ويعبر عن موقفه بتأليف حكم مركب جامع بين الأحكام المتناقضة .

٢ — الجدل هو طريقة الفكر الذي يوجه حركته الى جهات متعارضة تؤثر فيه تأثيراً متقابلاً ينفي في النهاية الى تقدمه كجدل الحدس والقياس ، والحب والواجب ، والعبد والسيد .

٣ — الجدل هو موقف الفكر الذي يقرر أن حكمه على الأشياء لا يمكن أن يكون نهائياً ، وان هناك باباً مفتوحاً لإعادة النظر دائماً .

٤ — الجدل هو اتصاف الفكر بالحركة ، وميله الى مجاوزة ذاته ، على أن تكون طريقته في تفهم كل شيء إرجاعه الى المحل الذي يشغله في تيار الوجود المتحرك .

والمحمولات الجدلية أربعة : التعريف ، والجنس ، والخاصة ، والعرض .

والقياس الجدلي ضد القياس اليقيني .

واللحظة الجدلية هي الانتقال من حد إلى آخر مناقض له ، أو هي انطلاق الفكر بتأثير حاجته الى مجاوزة التناقض .

والجدلي أخيراً هو الحركي ، أو التقدمي ، أو التطوري .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجديدة (النتيجة)

Nouveauté de la conclusion

اصطلاح مألوف في اللغة الفرنسية يستعمل للدلالة على المسألة المنطقية التالية ، وهي : كيف يمكن أن تكون نتيجة الاستدلال البرهاني وبخاصة نتيجة القياس ضرورية وجديدة معاً ؟ لأنها إذا كانت ضرورية كانت متضمنة في المقدمات ، وإذا كانت جديدة كما في العلوم الاستنتاجية أو الاستنباطية كانت مضافة على المقدمات . وبين الأمرين كما لا يخفى اختلاف يحاول الفلاسفة إزالته بالتأويل (راجع غوبلو : كتاب المنطق الفصل ١١ ـ Goblot : Traité de logique, ch. XI) .

الجذب

في الفرنسية Attraction

في الانكليزية Attraction

إذا كان الجذب ظاهرة فيزيائية دل على تقرب الأجسام بعضها من بعض دون دفع بدائي . وإذا كان قوة ميكانيكية دل على قانون الجذب العام . ومن قبيل ذلك الجذب الكهربائي ، والجذب المغنطيسي ، والجاذبية العامة .

وقد يدل الجذب على النزوع الداخلي مادياً كان أو روحياً . قال (اولر) : « من المهم أن نعلم كيف تؤثر الأجسام السماوية بعضها في بعض ، هل يتم ذلك بالدفع أم بالجذب . هل هناك مادة دقيقة غير مرئية تدفعها ، أم هناك قوة خفية كامنة فيها تجذبها . الفلاسفة في هذا الأمر فريقان : فريق يقول بالدفع ، وفريق يقول بالجذب » (Euler, Lettre à une princesse d'Allemagne LIV) ، فهذا الجذب مادي خالص . أما الجذب النفسي فهو النزوع العفوي الى شخص

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

معين أو الى هدف معين . كقولنا بين هذين الشخصين تجاذب ، أو كقول (فوربه) : لقد حدّد (نيوتون) قوانين الجذب المادي ، أما أنا فقد حددت قوانين الجذب العاطفي أو النفسي .

والجاذبية أيضاً هي الحالة التي يجذب بها صاحبها غيره .

والجذب في اصطلاح الصوفية عبارة عن جذب الله تعالى العبد الى حضرته . والمجذوب من جذبه الحق الى حضرته ، وأولاه ما شاء من المواهب بلا كلفة ولا مجاهدة ورياضة .

الجذر

في الفرنسية Racine

في الانكليزية Root

الجذر هو الأصل . قال ابن سيده : جذر كل شيء أصله . والجذر في علم الحساب هو العدد المضروب في نفسه ، فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة . والعدد المضروب في نفسه يسمّى في علم الحساب جذراً وفي الهندسة ضلعاً وفي الجبر والمقابلة شيئاً ، والحاصل يسمى مجذوراً ومربعاً ومالاً .

والجذر قسمان ناطق أو منطق ، وهو ماله جذر صحيح كالتسعة ، فان جذرها ثلاثة ، وأصم ، وهو ما ليس له جذر صحيح كالعشرة ، فإن جذرها لا يمكن إيجاده إلاّ على وجه التقريب . والتجذير هو تحصيل الجذر .

الجُرم أو الجريمة

في الفرنسية Crime

في الانكليزية Crime

الجُرم في اللغة التعدي والذنب ، وهو الجريمة ، وأجرم عليهم والبهم جريمة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

جنى جناية ، والجناية هي كل فعل محظور يتضمن ضرراً . فإذا كان الفعل الذي ارتكبه المرء شديد المخالفة لقواعد الأخلاق في مجتمع معين سمي جرماً أو جريمة ، وإذا كان قليل المخالفة لها سمّي ذنباً .

والجرم في القانون هو الفعل الذي يحاسب عليه المرء باسم المجتمع كله لا باسم الفرد الذي تضرر به ، أو هو الفعل الذي يعاقب عليه المرء عقاباً شائناً ومؤلماً ، لا عقاباً تأديبياً . وعلم الإجرام (Criminologie) هو البحث في أسباب الجرائم وشروطها وصفاتها المشتركة . ومنه أيضاً البحث في أحوال المجرمين من الناحيتين النفسية والاجتماعية .

الجزاء

في اللاتينية	Sanctio
في الفرنسية	Sanction
في الانكليزية	Sanction

الجزاء هو الثواب والعقاب ، والجزاء المكافأة على الشيء . والمكافأة مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها . تقول جَزَى الشيءُ جزاء كفى وأغنى . وجزى فلاناً بكذا وعليه كافأه ، وجزى فلاناً حقه قضاه .

والجزاء في الأصل هو الفعل المؤيّد للقانون ، كالعقاب الذي يفرض على من ارتكب أمراً محرماً أو محظوراً ، أو كالوسام الذي يجزى به من فاق أصحابه فضلاً . وقد يطلق الجزاء على كل فعل يجعل القانون نافذاً ، كالتصديق على إحدى المعاهدات ، فهي لا تصبح نافذة إلا إذا اقترنت بتأييد المجلس النيابي . ويطلق الجزاء أيضاً على كل عقاب وثواب وضعها الناس ، أو أمر بها الله ، أو أوجبتها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطبيعة . وهذا المعنى عام ، ومنه الجزاء الإنساني ، والجزاء الإلهي ، والجزاء الطبيعي . وقد يكون الجزاء لازماً عن طبيعة الفعل : كاللذة ، وراحة الضمير والصحة ، فهي جوازٍ طبيعية ، وكالعقوبات والمكافآت التربوية والمدنيّة والمعنوية فهي جوازٍ اجتماعية . واذا كان الجزاء أمراً غير لازم عن طبيعة الفعل كان خارجياً . مثال ذلك قول (دوركهايم) : مهما أحلل فعلي الذي أخالف به قاعدة (لا تقتل) فإنني لا أجد فيه شيئاً يوجب اللوم أو العقاب . ذلك أن هذا الفعل ونتيجته غير متجانسين . ويستحيل علي أن أستخرج بالتحليل معنى اللوم أو العقاب من معنى القتل . فالجزاء هو النتيجة المرتبطة بالفعل ارتباطاً تركيبياً أو خارجياً .

وللجزاء أنواع منها (الجزاء الطبيعي) وهو ما يجزى به الإنسان على الفضيلة أو الرذيلة . فالمرض جزاء عدم الاعتدال ، والملل جزاء الفراغ . (والجزاء الشرعي) وهو ما يجزى به الإنسان من عقاب وثواب يوجبهما القانون . و (جزاء الرأي العام) وهو ما يجزى به الإنسان من مدح أو ذم أو سمعة طيبة أو مجد أو عار . و (جزاء الضمير) أو الجزاء الداخلي وهو الرضا والاطمئنان أو الندم وتأنيب الضمير . و (جزاء الآخرة) وهو العقاب والثواب اللذان أعدهما الله لعباده في الحياة الثانية .

الجزء

الجزء (Partie) هو ما يتركب الشيء منه ومن غيره سواء كان موجوداً في الخارج أو في العقل . وهو أصغر من الكل ، إلاّ أنه قد يكون أبسط منه فيسمّى عنصراً أو ركناً أو أصلاً ، وقد يكون مساوياً له في التركيب فيسمى قطعة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجزء الذي لا يتجزأ جوهر ذو وضع لا يقبل القسمة أصلاً لا قطعاً ولا كسراً ولا وهماً ولا فرضاً ، تتألف الأجسام من آحاده بانضمام بعضها الى بعض ، أثبته المتكلمون ونفاه بعض الفلاسفة .

والجزء في علم الحساب هو العدد الأقل الذي يعدّ الأكثر . والجزء مرادف للكسر ، فاذا جزّئ الواحد الصحيح بأجزاء معينة سميت تلك الأجزاء مخرجاً ، والجزء العشري هو الجزء الكسري من النسبة إذا وضع على صورة كسر عشري ، والجزء المحصور من مستقيم ما هو قسمه الواقع بين نقطتين .

الجزئي

في اللاتينية	Particularis
في الفرنسية	Particulier
في الانكليزية	Particular

الجزئي هو المنسوب الى الجزء ، ويطلق على معنيين : (الأول) هو الجزئي الحقيقي ، وهو كون المفهوم بحيث يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه . ويسمى في علم النحو علماً شخصياً كمحمد وعلي . ومنه الجواهر الجزئية (عند ليبنيز) وهي آحاد يؤثر بعضها في بعض ويمنع تصورها من وقوع الشركة فيها . (والثاني) هو الجزئي الاضافي ، وهو كون المفهوم مندرجاً تحت كلي أعم منه : كالإنسان بالنسبة الى الحيوان ، أو كخواص المثلث بالنسبة الى المثلث . والجزئي الحقيقي أخصّ من الجزئي الاضافي ، ويقابل الجزئي الحقيقي الكلي الحقيقي ، والجزئي الاضافي الكلي الاضافي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقضية الجزئية في المنطق هي القضية التي يكون الحكم فيها على بعض أفراد الموضوع ، وهي إما موجبة كقولنا : بعض الناس كاتب ، أو سالبة مثل قولنا : ليس بعض الناس بكاتب . والقضية التي يكون موضوعها جزئياً تسمى مخصوصة كقولنا : سقراط حكيم ، وتكون موجبة ، وتكون سالبة . ويكفي في تناقض القضيتين المخصوصتين اختلافهما في السلب والايجاب بعد اتفاقهما في كل شيء سوى الإيجاب والسلب .

والعلوم الجزئية هي العلوم التي موضوعاتها أخص من موضوع علم آخر كعلم الطب بالنسبة الى العلم الطبيعي .

جميل صليبا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net